مشكلات مدارس التربية البصرية في ظل مدخل العزل التربوي

" دراسة ميدانية"*

أ.د/ محمود عباس عابدين
أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته وإدارته
كلية التربية بالاسماعيلية

أ.د/ محمد صلاح الدين فتحي أحمد
أستاذ المساعد كلية التربية بالاسماعيلية

حنان حسن سليمان نصر
مدرس مساعد بقسم أصول التربية

مقدمه

ظل الكفيف يعاني من الإهمال والنبذ والقسوة في المعاملة لفترة طويلة من الزمن عبر المراحل التاريخية لتطور الإنسانية ؛ فقد كان طابع الحياة قديماً هو الصراع والبقاء فيها للأقوى .

ومع ظهور الأديان في العصور الوسطى بدأ الاهتمام بالمعاقين وتقديم الرعاية لهم ؛ فقد بدأ الاهتمام بذوي الإعاقات البصرية في المجتمع الإسلامي أولاً ، ثم كان اهتمام المجتمعات الأخرى بهذه الفئة بعد ذلك ؛ حيث تأسست في العصور الوسطى بيوت وملاجئ للمكفوفين .[1]

وفي القرن العشرين أعلن مختلف دول العالم عن مسئوليتها عن تربية هذه الفئة من الأطفال ، واصبح هناك مؤسسات تعليمية خاصة لهم مع مناهج تأهيل حديثة .

---

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص أصول تربية ، ومقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية من كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.

أما في مصر فقد أنشئت أول مدرسة للمكفوفين عام (١٨٧٠) ، وكانت عبارة عن مؤسسة لإيواء ورعاية الأطفال المكفوفين ، وليست مدرسة خاصة بتعليم المكفوفين ، وفي عام ١٩٥٠ وافقت وزارة التربية والتعليم لأول مرة على السماح بدخول الأطفال المكفوفين امتحان مسابقة القبول الإعدادية للمكفوفين ، وفي عام (١٩٦٢) أدى التلاميذ المكفوفين امتحان الشهادة الإعدادية لأول مرة ، ولذا كان من الضروري فتح فصول ثانوية لهؤلاء الطلاب حتى يستطيعوا مواصلة تعليمهم ، وفي عام ١٩٦٤ دخل تلاميذ مكفوفين لأول مرة امتحان الشهادة الثانوية العامة للمكفوفين ، ومن ثم تمكنوا من مواصلة دراستهم بالكليات والمعاهد العليا.(٢)

وحالياً يتم تعليم المعاقين بصرياً في مدارس خاصة بهم تسمى مدارس النور للمكفوفين بها ثلاثة مراحل تعليمية هي المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية ، والمرحلة الثانوية، ويتم فيها تدريس جميع المواد الدراسية التي يتم تدريسها في المدارس العادية بعد إجراء بعض التعديلات عليها .(٣)

مشكلة الدراسة

من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على مدارس التربية البصرية تبين وجود عديد من المشكلات تعاني منها هذه المدارس ؛ منها ما هو خاص بالمعلم ، والمنهج ، والإمكانات والتجهيزات .

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما التطور التاريخي لتعليم المعاقين بصرياً ؟

٢- ما واقع مدارس التربية البصرية من حيث :

- أهداف مدارس التربية البصرية - شروط قبول الطلاب بمدارس التربية البصرية

- خطة الدراسة - إعداد المعلم - الإدارة التعليمية

رعاية المعاقين (صحياً ، نفسياً ، اجتماعياً)

٣- ما المشكلات التي تواجه مدارس التربية البصرية ؟

٤- ما التوصيات والمقترحات اللازمة لمواجهة مشكلات مدارس التربية البصرية في ضوء مدخل العزل التربوي ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى :

- رصد التطور التاريخي لنظام تعليم المعاقين بصرياً

- رصد واقع نظام تعليم المعاقين بصرياً مع تحديد المشكلات التي تواجهه

تحديد مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير نظام تعليم المعاقين بصرياً .

منهج الدراسة وأدواتها .

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وتتخذ من الاستبيان أداة لها .

عينة الدرا سة

تتخذ الدراسة عينة مكونة من(١٠٤) معلم من معلمي مدارس التربية البصرية العاملين بـ (١٠) مدارس من مدارس التربية البصرية بالمحافظات المختلفة بالجمهورية ، وكذلك تم تطبيقه على (٣) موجه وأخصائي بالإدارة العامة للتربية البصرية بوزارة التربية والتعليم ، وطبق كذلك على (١٥) عضو هيئة تدريس بكليات التربية .

مصطلحات الدراسة

١- العزل التربوي

ويقصد به عزل المعاقين بصرياً في مؤسسات أو مدارس خاصة بهم بعيداً عن العاديين أو عامة التلاميذ بحيث تقدم لهم رعاية تكفل لهم التعليم و الحياة وحمايتهم من المجتمع .[٤]

المعاق بصرياً

يتحدد تعريف المعاق بصرياً من جانبين ؛ من الجانب القانوني ، ومن الجانب التربوي .

أ- المعاق بصرياً قانونياً (٥)

- الأعمى Blind

يعد الشخص أعمى إذا ما كانت حدة إبصاره أقل من أو تساوي ٢٠/٢٠٠ قدماً (أي ٦/٦٠ متر) في أقوى العينين ، وذلك بعد محاولات تحسينها أو إجراء التصحيحات الطبية الممكنة باستخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة ، أو لديه حدة أبصار تزيد عن ٢٠/٢٠٠ ، لكن يضيق مجال إبصاره بحيث لا يتعدى أوسع قطر لهذا المجال ٢٠ درجة بالنسبة لأحسن العينين .

- ضعيف البصر Partially Sighted

وهم من تتراوح حدة أبصارهم المركزية بين ٢٠/٧٠ قدم (٦/٢٠ متراً) و ٢٠/٢٠٠ قدم (٦/٦٠ متراً) في أقوى العينين ، وذلك بعد إجراء التصحيحات الطبية اللازمة بالنظارات أو العدسات اللاصقة .

ب - المعاق بصرياً تربوياً(٦)

الأعمى تربوياً هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل.أما ضعيف البصر فهو الذي يستطيع بوجه عام قراءة الحروف الكبيرة تحت أفضل الظروف الممكنة .

وتركز الدراسة الحالية على المعاقين بصرياً المتواجدين بمدارس التربية البصرية ؛ لذلك تتبنى الدراسة الحالية المفهوم الذي تتبناه وزارة التربية والتعليم للإعاقة البصرية ؛ وهو المفهوم القانوني الذي سبق عرضه .

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عربية

(١)دراسة هشام حسنين محمد (٢٠٠٦)[٧]

هدفت الدراسة إلى التعرف علي خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تربية وتعليم المعاقين بصريا وكذلك التعرف علي المحاولات التي تبذلها مصر في مجال تربية وتعليم المعاقين بصريا ، وذلك لتطوير شروط القبول , وخطة الدراسة , وإعداد معلم المعاقين بصريا .

وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المقارن , ولم تستخدم أي أدوات لعدم إهتمامها بالجانب الميداني لواقع مدارس التربية البصرية , وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- ارتفاع سن القبول بمدارس التربية البصرية
- الاهتمام بتعليم متعددي الإعاقة في مصر يكاد يكون منعدماً ولا يلقي إهتماماً يذكر
- قصر فترة الدراسة بالبعثة الداخلية لإعداد معلم المكفوفين (٨ شهور)
- الاختبارات والمقابلات الشخصية التي تعقد للالتحاق بالبعثة الداخلية لإعداد معلم المكفوفين تغلب عليها الشكلية كما تفتقد الموضوعية .
- المناهج الدراسية التي تتضمنها برامج إعداد معلم المعاقين في مصر تستوفي النواحي الشكلية من حيث تعدد أنواعها ولكنها تفتقد العمق ، بالإضافة إلى إهمال الجانب العملي التطبيقي في هذه المناهج وضعف الجدية في التربية العملية .

(١) دراسة زينب أحمد علي[٨] (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمعاقين بصرياً بمدارس النور للمكفوفين ، وكذلك قدرة المعلم على

استخدام هذه الوسائل ، وكذلك تحديد كفايات تكنولوجيا التعليم الواجب توافرها لدى معلم مدارس النور للمكفوفين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لها ، أخذت عينة من معلمي وموجهي مدارس التربية البصرية للمكفوفين بمحافظتي القاهرة والجيزة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة توافر الوسائل التعليمية أقل من ٣٩,٦% ، كذلك فإن الوسائل التعليمية لا ينتجها معلمون متخصصون؛ فمعظم معلمي التربية البصرية ليسوا على دراية بخصائص ومميزات كل وسيلة ، كذلك هناك انخفاض في كفاءة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية بمدارس التربية البصرية .

ثانياً دراسات اجنبية

(١) دراسة ك . ألان و ر. مارجريت(K.Alan&R.Margaret) (٢٠٠١)[٩]

" تعليم مهارات برايل باستخدام الشبكات للمعلمين قبل الخدمة"

تهدف الدراسة إلى تقويم برامج تعليم مهارات طريقة برايل المقدمة إلى معلم المعاقين بصريا قبل الخدمة باستخدام الشبكات الإلكترونية عن بعد ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت أداة المقابلة مع (٢٠) طالبا من طلاب هذا البرنامج .

وقد حاولت الدراسة اختبار تأثير عدة عوامل على جودة هذا البرنامج منها :

* عوامل تكنولوجية مثل :

– متى يبدأ البرنامج – هل لديك الإمكانات المناسبة للتعامل مع التكنولوجيا والتي تمكنك من التركيز على محتوى البرنامج بدلا من التركيز على تعلم الأمور التكنولوجية .

* عوامل خاصة بتصميم المقرر مثل :

- مارد فعلك على إرسال الواجبات باستخدام البريد الإلكتروني

* عوامل خاصة بالمتعلم مثل :

- ما السمات الشخصية التي تشعر إنها أسهمت في نجاحك أو إعاقتك عن استكمال هذا البرنامج

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

* بالنسبة للعوامل الخاصة بالتكنولوجيا .

رأت العينة أن الشبكات الإلكترونية تعتبر بيئة تعليمية فعالة لتعلم طريقة برايل.

* وبالنسبة للإمكانات المناسبة للتعامل مع التكنولوجيا ، فقد رأت العينة أنه لابد أن يكون لدى المتعلم القدرة على التعامل مع الكمبيوتر واستخدام الشبكات حتى يستطيع التركيز على محتوى البرنامج بدلا من الأمور التكنولوجية

(٢) دراسة د. نورما وهـ . توني D.Norma&H.Toni (٢٠٠١)[١٠]

" واقع التعليم عن بعد في برامج إعداد الموظفين للإعاقة البصرية"

نتيجة للنقص في أعداد المعلمين المؤهلين لتعليم وتأهيل المعاقين بصريا ؛ فقد اتجهت عديد من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى توفير برامج لإعداد وتدريب معلمي المعاقين بصريا عن بُعد والتي من خلالها يمكن :

١- للمعلمين في بلاد أخرى الحصول على مؤهل في مجال الإعاقة البصرية

٢- السماح للمعلمين بالاحتفاظ بموقعهم الوظيفي أثناء الدراسة

٣- توفير تدريب للمعلمين المتواجدين في أماكن نائية في الولايات المتحدة خاصة في المناطق الريفية التي يوجد بها عجز في عدد المعلمين المؤهلين .

ويهدف هذا البحث إلى تقويم واقع برامج التعليم عن بعد لمعلمي المعاقين بصريا .

ولإجراء هذا التقويم تم تطبيق استبيان في (٣٧) جامعة مطبق بها نظام التعليم عن بعد لإعداد معلم المعاقين بصريا . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تتنوع التجهيزات اللازمة لبرامج إعداد معلمي المعاقين بصريا وهذا التنوع يعتمد على المعايير الوظيفية وعلى المستوى المطلوب تقديمه .
- يعتمد تمويل هذه البرامج على المنح الحكومية والفيدرالية ، والتي بدونها تصبح القدرة على تقديم خدمة التعليم عن بعد محدودة للغاية .

هناك حاجة إلى التعاون والتخطيط لتقليل الحشو في المواد التعليمية والتشارك في الموارد والأفكار لتطوير برامج تعليمية افضل ، وكذلك هناك حاجة إلى التخطيط على المستوى القومي لهذه البرامج

(٣) دراسة ل . سندرا واخرون L.Sandra etal (٢٠٠٣)[١١]

"الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون المعاقون بصريا لإدارة متطلبات الرؤية الخاصة بدورهم الوظيفي كمعلمين للطلاب المعاقين بصريا"

يهدف هذا البحث إلى تحديد الاستراتيجيات التي يتبعها المعاق بصريا عند التدريس للطلاب المعاقين بصريا , مع تحديد الصعوبات التي يواجهها عند القيام بمهامه الوظيفية ,وتحديد كيفية التغلب عليها .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة المقابلة لعينة مكونة من معلمين معاقين بصريا يعملون كمعلمين للمعاقين بصريا ,وكذلك اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة لمجموعة من المعلمين المعاقين بصريا والذين استطاعوا أداء دورهم كمعلمين للمعاقين بصريا بنجاح.

وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك من المعاقين بصريا من يستطيع القيام بتعليم المعاقين بصريا بشكل اكثر نجاحا من عديد من المعلمين الذين يمتلكون حاسة البصر .

هناك العديد من السمات التي ساعدت المعلم المعاق بصريا على النجاح في أداء دوره عند التدريس للطالب المعاق بصريا منها أن يكون :

مرن – جاد في عمله – منظم – تم إعداده – مبتكر متحمس – لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا – لديه القدرة على حل المشكلات – يستطيع التعبير عن نفسه – لديه القدرة على أداء مهامه الوظيفة بشكل مستقل بقدر المستطاع

تعليق على الدراسات السابقة

لا توجد دراسة اهتمت بتحديد قائمة بالاحتياجات التربوية (Educational Needs) وتحديد كيفية تلبيتها من خلال المدرسة .

ندرة الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة نظام تعليم المعاقين بصرياً

– لم تهتم أي من الدراسات السابقة بتقويم واقع قدرة نظام تعليم المعاقين وتحديد مشكلات في ظل نظام العزل التربوي .

محاور الدراسة

تسير محاور الدراسة الحالية في اتساق مع تساؤلاتها كالتالي.

المحور الأول : التطور التاريخي لتعليم المعاقين بصرياً في ج . م . ع .

بدأ الاهتمام بتعليم المعاقين بصرياً في عهد الخديوي إسماعيل ، فقد قام دوربك رئيس تفتيش المدارس في ذلك الوقت بإنشاء مدرسة خاصة بتعليم المعاقين بصرياً والصم في عام ١٨٧٤؛ حيث بدأ بتعليم ثمانية أطفال ستة من البنين واثنتين من البنات ، ثم قدم دوربك مشروعاً لتأسيس مدرسة للمعاقين إلى الخديوي إسماعيل عدد تلاميذها مائة تلميذ وتلميذة وكان عدد التلاميذ المعاقين بصرياً بها(٤٤) تلميذاً ، وسن القبول للبنين ٩-١٢ سنة وللبنات ١٣- ١٨ سنة ثم ألغيت هذه المدرسة عام وفي ١٨٨٨، وفي عام ١٩٠٠انشئت مدرسة للمكفوفين في الإسكندرية[١٢].

وفي عام ١٩٠١ أنشئت مدرسة العميان بالزيتون بالقاهرة وتبرعت بإنشائها مسز أرميتاج[١٣]

وبذلك أصبح في مصر مدرستان لتعليم المعاقين بصرياً تشرف عليهم وزارة المعارف العمومية في ذلك الوقت .[١٤]

وفي عام ١٩٢٧ بدأت إدارة التعليم الأولي في إنشاء فصول لتعليم المعاقين بصرياً ببعض مدارسها الإلزامية [١٥] . وفي عام ١٩٤٥ بدأت إدارة التربية الخاصة تحت مسمى قسم الشواذ ، وعام ١٩٥٠ تم ضم قسم الشواذ إلى إدارة التعليم الأولي بالوزارة[١٦].

وعلى ذلك فقد بدأ الاهتمام بتعليم المكفوفين تدريجياً بدءاً من مجرد فتح فصول للمكفوفين الى الاهتمام بتكوين إدارة خاصة بهذه الفئة في وزارة التربية والتعليم .

وفي عام ٦٢/٦١ زاد إهتمام الوزارة بهذا النوع من الخدمات التعليمية نظراً لأهميته بالنسبة للمعوقين ، لذلك تقرر في التنظيم الجديد للوزارة في عام ١٩٦٢ إنشاء مكتب خبير التربية الخاصة ، كذلك تقرر أن تتبع مدارس التربية الخاصة ديوان الوزارة مباشرة وإنشاء مزيد من المدارس للمكفوفين[١٧] . وكان من مسؤوليات مكتب خبير التربية الخاصة : الاشتراك في إعداد الكتب المقررة للتربية الخاصة وطبعها بطريقة برايل ومراجعة الكتب التي تم طباعتها بهذه الطريقة ، والاشتراك في وضع خطة ومناهج مدارس التربية الخاصة ، وعمل الإحصاء الخاص بهذه المدارس ، والاشتراك في تنفيذ البرنامج التدريبي للنظار بمدارس التربية الخاصة ، وكذلك توزيع الميزانية المالية على المدارس لاتخاذ إجراءات الاستعداد للعام الدراسي الجديد ، و إعداد برنامج التدريب بالبعثة الداخلية لإعداد معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية للمكفوفين .[١٨]

آما في عام ١٩٦٤ صدر القرار الوزاري رقم (٨٧) بتشكيل مجلس استشاري للتربية الخاصة ليقوم برسم سياسة عامة للعناية بالمعوقين ودراسة المشروعات التي تهدف إلى النهوض بتربيتهم وتأهيلهم ، وتنسيق وتنظيم الخدمات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والعمل

والصحة والإدارة المحلية وغيرها من الوزارات المعنية بتربية وتأهيل وتشغيل المعاقين [١٩].

وهذا يعني أن المجلس الاستشاري للتربية الخاصة كان بمثابة حلقة الوصل بين وزارة التربية والتعليم وعديد من الوزارات الأخرى في هذا الوقت مما يعني أن هناك نوعاً من التعاون والتكامل الرسمي بين مؤسسات المجتمع المختلفة في تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة منذ عام ١٩٦٤.

وفي عام ١٩٦٩ توسعت الوزارة في فصول المكفوفين بالمرحلة الإعدادية والثانوية ويختار للدراسة في هذه الفصول التلاميذ القادرين على مواصلة التعليم في مراحل تعليمية أعلى ، أما متوسطي القدرات من المكفوفين فيوجهون إلى أقسام التأهيل المهني لتدريبهم على المهن المناسبة لمستوياتهم و إعدادهم للحياة ، وكذلك بدأ في نفس العام إعداد المدرسين اللازمين لتعليم المكفوفين من خلال البعثة الداخلية للتربية الخاصة[٢٠].

ويلاحظ حرص الوزارة على تقديم تعليم متنوع حسب قدرات المعاقين أنفسهم ، فبعد أن حرصت على تقديم تعليم للمعاقين و آخر للعاديين قامت أيضا بتصنيف التعليم المقدم للمعاقين بصرياً وفقاً لقدرات كل منهم ، فالطالب المعاق بصرياً الذي يستطيع استكمال تعليمه في التعليم الإعدادي والثانوي يمكنه ذلك ، وإلا يمكنه الاتجاه إلى التأهيل المهني ، وهذا يعني مزيد من المراعاة للفروق الفردية للطلاب المعاقين بَصرياً .

وقد وجد في نفس العام أيضا (١٩٦٩) أتجاهات جديدة في مجال التربية الخاصة وصدر بها اللائحة الجديدة للتربية الخاصة في القرار الوزاري (١٥٦) الصادر في ١٩٦٩/٩/٢٤ ، وأهم هذه الاتجاهات ما يلي[٢١]:

مد سن بقاء التلميذ المعوق بمدارس التربية الخاصة الابتدائية حتى ١٧ سنة بدلاً من ١٦ سنة .

تخصيص ميزانية قائمة بذاتها للمدارس المهنية للمعوقين بدلاً من إضافتها إلى ميزانية المرحلة الابتدائية .

- جعل التوجيه الفني للمدرسين في هذه المدارس من مسؤولية إدارة التربية الخاصة ، وتشكيل مجلس استشاري لتعليم المعاقين على مستوى المحافظات .

- ابتعاث بعض العاملين في ميدان التربية الخاصة للخارج للوقوف على أحدث طرق التدريس في ميدان تعليم المعاقين .

- أصبح الإشراف على إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية لمدارس المكفوفين من مسؤولية الإدارة العامة للتربية الخاصة بالتعاون مع المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين .

ويلاحظ من خلال هذه اللائحة حرص وزارة التربية والتعليم منذ فترة مبكرة (١٩٦٩) على ابتعاث العاملين بالتربية الخاصة لبلاد أخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال تعليم المعاقين .

وفي عام ١٩٧١ صدر القرار الوزاري رقم (٢٣٣) لعام ١٩٧١ بشأن إنشاء المدرسة الإعدادية المهنية للمكفوفين متضمناً شعباً مهنية تؤمن لهم وسائل العيش المشروع [٢].

وقد تم تعديل القرار بالقرار الوزاري رقم (٤) بتاريخ ١٩٧٦/١/٧ وفيه تم تحديد نظام الدراسة بالمدرسة الإعدادية المهنية للمكفوفين وفقاً لما يلي :

- شروط القبول

يشترط في من يقبل بهذه المدرسة أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية للمكفوفين أو ما يعادلها بالنسبة لطلاب مدارس وفصول المحافظة على البصر ، أو الابتدائية العامة ، وبالنسبة لغير الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية للمكفوفين فإنهم لا يقبلوا بهذه المدرسة الا بعد إجادتهم طريقتي برايل وتيار عن طريق تنظيم دروس لهم بالاتفاق مع أولياء الأمور ، و لا يزيد سن الطالب عند التحاقه بالصف الأول على ١٧ سنة، وأن يكون الطالب لائقاً طبياً وليس به قصور عقلي أو بدني أو عاهات أخرى تعوقه عن إتمام الدراسة والتدريب المهني ، ولا يقبل من تزيد حدة

إبصاره عن ٦/٦٠في العينين معاً أو العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة .

- مدة الدراسة بالمدرسة

مدة الدراسة بالمدرسة ثلاث سنوات وتسير على النظام الداخلي ، وتشمل خطة الدراسة في السنوات الثلاث الأولى على مواد ثقافية عامة ومواد ثقافية مهنية وتدريبات مهنية عملية ، ويراعى تخصيص فترات كافية أثناء الدراسة خاصة لطلاب الصف الثالث للتدريب العملي خارج المدرسة في المصانع والمؤسسات كما يتم وضع المناهج للمواد الثقافية والعملية بالاشتراك مع إدارة التعليم الفني والإدارات التعليمية الأخرى .

- الشعب المتواجدة بالمدرسة

تضم المدرسة عدة شعب منها شعبة الصناعات البسيطة ، شعبة الصناعات البيئية ، وشعبة الآلة الكاتبة، وشعبة التليفونات .

ومن الملاحظ أن المدرسة الإعدادية المهنية للمكفوفين اهتمت بأن يمارس التلميذ ما يتعلمه في المدرسة داخل المصانع والمؤسسات مما يعني وجود ارتباط بين المدارس الإعدادية المهنية ومتطلبات سوق العمل بالنسبة للمعاقين بصرياً

و أما بالنسبة لإدارة مدارس وفصول التربية الخاصة فقد صدر لها القرار الوزاري رقم (٦٣) لعام ١٩٧٨ وفيه تم تحديد مجلس إدارة لكل مدرسة ابتدائي ليتولى عمليات الرقابة الذاتية على العملية التعليمية في المدرسة والإشراف على عمليات التوجيه والمتابعة [٢٣]

وفي نفس العام صدر القرار الوزاري رقم (٣٦)ليحدد اختصاصات الإدارة العامة للتربية الخاصة على النحو التالي [٢٤]:

- اقتراح الخطط والمناهج الخاصة بكل فئة من فئات المعوقين في مختلف المواد الدراسية بالاشتراك مع المناهج والكتب الدراسية في المراحل التعليمية

- تحديد مواصفات المعينات التربوية لكل فئة من فئات المعوقين واتخاذ الإجراءات الخاصة بتنفيذها .

- إعداد الدراسات المقارنة عن نظم و أساليب تعليم المعوقين في البلاد المختلفة والاسترشاد بها في تطوير الخطط والمناهج

- اقتراح الموازنة السنوية للمدارس والفصول المخصصة لتعليم المعاقين

- إعداد القرارات والنشرات اللازمة لتنفيذ الخطط والمناهج والإشراف على تطبيقها على مستوى المدارس والفصول الخاصة بالمعاقين

- اقتراح نظم الامتحانات وتقييم نتائجها ، وكذلك نوع الشهادات التي تمنح للمعاقين

- إعداد ونشر التوجيهات الفنية اللازمة لتعليم كل فئة من فئات المعاقين

- القيام بعمليات التوجيه الفني وتقييم المعاهد والمدارس وأعضاء هيئات التدريس

- وضع القواعد والأسس التي تنظم إنشاء الأقسام الداخلية للمعاقين وأسلوب العمل بها ومتابعة تنفيذها .

- متابعة الخريجين والعمل على توفير فرص العمل لهم وذلك بالاشتراك مع الجهات المعنية

- إجراء البحوث التي تنصب على الخصائص النفسية للمعاقين واستخلاص نتائجها ، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية في مدارس التربية الخاصة

- اقتراح الخطط والمناهج الخاصة بإعداد المعلمين اللازمين لتعليم كل فئة من فئات الإعاقة في ضوء الخطة الإنمائية للتربية الخاصة وذلك بالاشتراك مع الإدارات المعنية

- اقتراح البرامج التدريبية اللازمة للعاملين في مجال التربية الخاصة والإسهام في الإشراف على تنفيذها وذلك بالاشتراك مع الإدارة العامة للتدريب .

- اقتراح البعثات اللازمة في التخصصات المختلفة في مجال التربية الخاصة والاشتراك في اختيار أعضاء هذه البعثات ومتابعة التقارير الواردة بشأنهم .

- إعداد وإرسال بطاقات تقييم أعضاء هيئات التدريس والقادة والمشرفين في مجال التربية الخاصة وفقاً للتخصصات المختلفة

- تحديد الأعداد اللازمة للمدارس والفصول من أعضاء هيئات التدريس والأخصائيين

أما في عام ١٩٨١ فقد صدر القرار الوزاري رقم (١٥٤) وفيه تم تشكيل مجالس نوعية دائمة أو مؤقتة ومنها مجلس نوعي لرعاية المعاقين ، وتتحدد مسئوليات المجلس النوعي للمعاقين فيما يلي[٢٥] :

- اقتراح الأسس اللازمة لتطوير برامج تعليم المعاقين .

- دراسة أسلوب التنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة بشأن الخدمات التي تقدمها مدارس وفصول التربية الخاصة في مجال التربية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والمهنية للمعاقين .

- دراسة إنشاء مدارس أو فصول لإعاقات جديدة .

- دراسة الخطط المناسبة لإعداد المدرسين و الأخصائيين النفسيين اللازمين لرعاية المعوقين .

وهذا يعني تنوع مسؤوليات المجلس النوعي للمعاقين ، فهو بمثابة المنسق بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المختلفة وكذلك فإن هذا المجلس يهتم بالتخطيط للعناية بالمعوقين و إعداد المعلمين و الأخصائيين .

المحور الثاني : واقع مدارس التربية البصرية في ضوء مدخل العزل التربوي

يهتم هذا الجزء من الدراسة بوصف المحاور الأساسية لنظام تعليم المعاقين بصرياً (مدارس المحافظة على البصر ، ومدارس المكفوفين)من

حيث الأهداف ، والإمكانات والتجهيزات ، والإدارة والمناهج والأنشطة المدرسية .

أهداف مدارس التربية البصرية

تهدف مدارس التربية البصرية إلى التقليل من أثر الإحساس بالإعاقة ، وبث الثقة في نفس التلميذ المعاق بصرياً ومساعدته على تقبل إعاقته ، والارتقاء بإدراكه الذاتي ، وتزويده بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل الصحي مع أفراد مجتمعه والبيئة الخارجية المحيطة به بكفاءة نسبية، مساعدته على الاستقلال بقضاء حاجاته اليومية في أمن وسلام واطمئنان ، مساعدته على الخروج من عزلته[٢٦]

شروط قبول التلاميذ بمدارس التربية البصرية

هناك شروط أساسية للالتحاق بهذه المدارس هي :

أ- بالنسبة لمدارس المكفوفين يشترط ما يلي :

أن تقل حدة الإبصار لدى المتقدم عن ٦/٦٠ بالعينين أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية،

لا يقبل بهذه المدارس التلاميذ المكفوفين الذين لديهم إعاقات أخرى جسمية أو عقلية أو حسية تحول دون اندماجهم مع أقرانهم واستفادتهم من أوجه الرعاية التي تقدم لهم .[٢٧]

ب - بالنسبة لمدارس المحافظة على البصر

يشترط في التلاميذ ألا تزيد حدة إبصارهم بالعينين أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة عن ٦/٢٤ ولا تقل عن ٦/٦٠ ، يجوز قبول تلاميذ تزيد حدة إبصارهم عن ٦/ ٢٤ طبقاً لما يقرره أخصائي العيون المختص إذا رأى ضرورة ذلك للمحافظة على البصر ، ويقبل بهذه المدارس التلاميذ ضعاف البصر المحولون من المدارس الابتدائية ممن لا يستطيعون متابعة الدراسة مع زملائهم بمدارس التعليم العام وكذلك التلاميذ الذين يحتمل

زيادة ضعف البصر لديهم إذا استمروا في المدرسة العادية بقرار من الطبيب المختص [٢٨]

ويوضح الجدول التالي أعداد مدارس التربية البصرية و أعداد التلاميذ الملتحقين بها منذ ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦

جدول (١)*

السنة	المرحلة الدراسية					
	ابتدائي		إعدادي		ثانوي	
	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد التلاميذ
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٠	١٢٤٨	٢٦	٧١٦	٢٠	٦٤٧
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣١	١٢٣٦	٢٦	٦٩٥	٢٤	٦٨٧
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٣٠	١١٦٩	٢٧	٧٣٧	٢٥	٧٠٢
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٣٣	١٢٩٤	٢٦	٥١٩	٢٦	٧٤٤
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٣٣	١٣٣٦	٢٩	٤٦٦	٢٦	٧٤٢

ويلاحظ من خلال هذا الجدول التزايد المستمر في أعداد مدارس التربية البصرية وكذلك أعداد الطلاب الملتحقين بها .

خطة الدراسة بمدارس التربية البصرية

الحلقة الابتدائية

يقدم بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي بمدارس التربية البصرية المواد التالية :

لغة عربية ، تربية دينية ، لغة إنجليزية ، رياضيات ، دراسات اجتماعية ، علوم تربية فنية ، تربية رياضية ، تربية موسيقية ، صيانة وترميمات ، مكتبة ، مهارات عملية ، قيم و أخلاق ، حاسب آلي .

ويلاحظ اهتمام مدارس التربية البصرية بتقديم كل المواد الدراسية المقدمة بالمدارس العامة إلى الطلاب المعاقين بصرياً .[٢٩]

* مصدر البيانات الخاصة بهذا الجدول هو وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الالي ٢٠٠٦.

الحلقة الإعدادية

ويقدم لطلاب هذه الحلقة المواد الدراسية التالية :

تربية رياضية ، تربية موسيقية ، آلة كاتبة عربي، حاسب آلي ، بالإضافة إلى المواد الأساسية التي تدرس بالمدارس العادية .

المرحلة الثانوية العامة

ويقدم بها التربية الدينية ، تربية وطنية ، آله كاتبة عربي وإنجليزي ، لغة عربية ، لغة أجنبية أولى ، لغة أجنبية ثانية ، مواد اجتماعية (تاريخ ، جغرافيا) ، علوم (فيزياء ، كيمياء ، أحياء)، رياضيات ، تربية رياضية ، تربية فنية ، تربية موسيقية ، مجموعة التكنولوجيا (مجال زراعي ، مجال صناعي ، اقتصاد منزلي) جيولوجيا وعلوم بيئية ، فلسفة ومنطق ، علم نفس واجتماع ، اقتصاد وإحصاء .

وقد تم تشكيل لجنة تطوير مناهج التربية الخاصة ،لتقوم بدراسة المنهج الحالي وطرق تدريسه والأجهزة التعويضية والوسائل التعليمية المتبعة في مجالات الإعاقة الثلاث (بصري ، سمعي ،فكري) والتعرف على الاتجاهات الحديثة في مناهج التربية الخاصة ، وتقويم نظام الدراسة المعمول به حالياً في مدارس التربية الخاصة، ونوعية المراحل التي تضمها و أهداف كل نوعية وكل مرحلة تعليمية [٣٠]

برنامج ما بعد اليوم الدراسي [٣١]

يتم ممارسة عديد من الأنشطة في فترة ما بعد ما بعد اليوم الدراسي بالمدارس التي بها أقسام داخلية وفقاً لما يلي:

أ- المدارس الابتدائية

يخصص لكل من المجالات الثقافية عشر حصص أسبوعياً لكل صف من صفوف المدرسة الابتدائية ، وللمجالات الرياضية والموسيقية والاجتماعية

والفنية والمسرحية يخصص (١٠) حصص أسبوعياً لجميع تلاميذ صفوف الحلقة الابتدائية بالمدرسة كنشاط اختياري حر .

ب – المدرسة الإعدادية

يخصص للمجالات الثقافية (١٧) حصة أسبوعياً لكل صف من صفوف المدرسة الإعدادية وذلك للمجالات الرياضية والموسيقية والاجتماعية والفنية والتمثيل المسرحي ، وذلك لكل تلاميذ المدرسة الإعدادية كنشاط اختياري حر .

جـ – المدرسة الثانوية العامة

يخصص للمجالات الثقافية (١٧) حصة أسبوعياً لكل من الصفين الأول والثاني الثانوي ، و(١٥) حصة للصف الثاني الثانوي ، و(١٥) حصة للصف الثاني الثانوي للمجالات الرياضية والموسيقية والاجتماعية والفنية والتمثيل المسرحي لجميع تلاميذ صفوف المرحلة الثانوية كنشاط اختياري حر .

وعلى الرغم من أن ممارسة الأنشطة الثقافية والفنية والبدنية تنمي ما تبقى لدى المعاقين بصرياً من قدرات ، إلا أن هناك عدة مشكلات تواجه ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التربية البصرية منها انخفاض عدد الطلاب الممارسين للأنشطة نظراً لشعورهم بالخجل من الخطأ ، وكذلك ضعف الحوافز المادية المقدمة للطلاب لتشجيعهم على ممارسة الأنشطة المدرسية [٣٢].

المعلم بمدارس التربية البصرية

يوضح الجدول التالي تطور أعداد معلمي مدارس التربية البصرية بالمدارس الحكومية

جدول (٢)[٣٣]

السنة / عدد المعلمين	٢٠٠٢/٢٠٠١	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥
بالمدرسة الابتدائية	٥٢٩١	٥٥٤٨	٥٣٧٨	٥٥٥٨	٥٣٠٠
بالمدرسة	٣٢٤	٣١٠	٣٤٠	٣١٨	٣٠٩

الاعدادية					
بالمدرسة الثانوية	٢٤٨	٣٠٣	٣٠٦	٣٣٥	٢٦٥

ويلاحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع عدد معلمي المدرسة الابتدائية مقارنة بأعداد المعلمين في المدارس الإعدادية والثانوية ، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد تلاميذ المدرسة الابتدائية عن أعداد الطلاب بالمدارس الإعدادية والثانوية العامة .

أما بالنسبة لإعداد معلم التربية البصرية ، فيتم عن طريق تنظيم بعثات داخلية من وزارة التربية والتعليم ، وهى نوعين : النوع الأول بعثة داخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الابتدائي ومدتها عام دارسي للحصول على شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة تربية بصرية ، والنوع الثاني هو بعثة داخلية لإعداد معلم المدرسة الإعدادية والثانوية للمعاقين بصرياً ومدتها عام دراسي للحصول على شهادة للدراسات التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر [٣٤].

ومن شروط القبول بالبعثة الداخلية أن يكون المتقدم من المدرسين التربويين ، الا تقل فترة عمله بالتدريس عن ثلاث سنوات ولا يقل تقديره في السنتين الأخيرتين عن ممتاز ، أن يجتاز المتقدم للبعثة الاختبار الشخصي الذي تعقده الإدارة العامة للتربية الخاصة للتحقق من صلاحيته للعمل في ميدان التربية الخاصة ، والتقدم ببحث في مجال التربية الخاصة [٣٥].

ويدرس في هذه البعثة عدة مواد دراسية هى :

التربية للمعوقين بصرياً ، علم النفس والصحة النفسية ، والمناهج وطرق التدريس للمعوقين بصرياً ، عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين بصرياً ، طريقة برايل ، والحساب (تيلر) ، التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين بصرياً ، الوسائل التعليمية للمعاقين بصرياً ، والتربية العملية .[٣٦]

- إدارة مدارس التربية البصرية

تنظم عمليات المتابعة والإشراف الفني والتوجيه وفقاً للمستويات التالية :[٣٧]

على المستوى المركزي

وفيه تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة بالإشراف الفني والتوجيه والمتابعة لمدارس وفصول التربية البصرية

على المستوى اللامركزي

حيث يشرف موجهو المواد الدراسية بالتعليم الأساسي والثانوي على مدارس التربية البصرية ، ويشترك في عملية التوجيه موجهو الإعاقة بالمديريات التعليمية ورؤساء الأقسام ، ويشترك مدير المدرسة في عملية تقويم هيئة التدريس ، والإشراف المالي والإداري مسؤولية المديرية والإدارات التعليمية التي تتبعها مدارس التربية البصرية ، كذلك تم تشكيل مجالس استشارية للتربية الخاصة بالمديريات وتقوم بالمهام التالية :

تحديد ودراسة مشكلات التربية الخاصة والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة واقتراح الحلول في إطار السياسة العامة للوزارة .

- تحديد طرق الاتصال والتنسيق مع الهيئات المختلفة في المحافظة لتقويم ودعم وتمويل الخدمات في مجالات التربية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والبيئية والنفسية والمهنية بمدارس وفصول التربية الخاصة

- اقتراح ودراسة مدى إمكانية إنشاء مدارس أو فصول جديدة للتربية الخاصة بالمحافظة وإرسال هذه الاقتراحات والدراسات للوزارة .

- اقتراح القواعد المناسبة لتشجيع العناصر الممتازة بالمحافظة من المدرسين والأخصائيين النفسيين للعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة وكيفية تدبير الإعداد اللازمة مع مراعاة التوجيهات الصادرة من الإدارة العامة للتربية الخاصة في هذا الشأن .

- تذليل الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور من اجل الحصول على خدمات متكاملة وفعالة .

- القيام بمهام المتابعة اللازمة لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم وتأهيلهم وتشغيلهم في مواقع عمل مناسبة لهم .

كذلك يتم تشكيل مجلس للأمناء والآباء والمعلمين بكل مدرسة ، ويكون أهم أهدافه تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب من ذوي الإعاقات[٣٨]

وهذا يعني أن هناك مشاركة من المجتمع المحلي في إدارة التربية الخاصة وبالتالي مزيد من التكامل بين الأسرة والمدرسة في مجال تعليم المعاقين بصرياً

***المباني والتجهيزات الخاصة بمدارس التربية البصرية .**

تراعي وزارة التربية والتعليم في مدارس التربية البصرية عدة شروط هي :[٣٩]

توفير عوامل الأمن ، عدم جمع اعاقتين في مبنى واحد ، إعطاء عناية خاصة للإضاءة بمدارس ضعاف البصر وتزويدها بالستائر اللازمة وطلاء السبورات والجدران بالألوان المناسبة ، وكذلك تزويد التلاميذ بالعدسات المكبرة والنظارات الطبية ، والاهتمام بمكتبة المدرسة وتزويدها بالمراجع اللازمة لهيئة التدريس والطلاب ، وكذلك تزويدها ببعض الألعاب التعليمية والترفيهية ، والاهتمام بمعامل العلوم والحرص على تزويدها بما يلائم المناهج الحديثة .

الرعاية الداخلية بمدارس التربية البصرية .

يشرف على رعاية تلاميذ التربية الخاصة بعد انتهاء برنامج ما بعد اليوم الدراسي بالمدارس التي توجد بها أقسام داخلية مشرفو المبيت (أخصائي اجتماعي) ، ويقوم المشرف بتصحيح أخطاء التربية المنزلية ، وتدريب وتنشيط حواس التلميذ المعاق ، والوقاية من الاضطرابات النفسية ، والتخفيف من اثر الإعاقة وتدعيم النواحي الإيجابية في الشخصية ، وتدريب القدرات العقلية بتقديم الصور الدقيقة للعالم الخارجي ، التربية الاستقلالية ليتعود التلاميذ الاعتماد على أنفسهم ، الاستخدام الدقيق للغة التي يتخاطب

بها التلاميذ، استنفاذ النشاط الزائد تجنباً للانحراف ، تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ .[٤٠]

وبالنسبة للإنشاءات والتجهيزات والإشراف بالأقسام الداخلية يراعى فيها تخصيص قسم داخلي خاص بالبنات منفصل عن البنين في المدارس المشتركة ، وتوفير الإشراف والرعاية المتكاملة بحيث يخصص مشرف ومربية وعاملة لكل ٢٥ تلميذ ، للإشراف على التلاميذ ورعايتهم من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثامنة من اليوم التالي ، ويتولى الإشراف في هذه الفترة مشرفو المبيت ، يعتبر مدير المدرسة أو من ينوب عنه مسؤولاً عن العمل بالأقسام الداخلية وتحت الإشراف المباشر للتربية الخاصة بالإدارات والمديريات التعليمية وتوجيه التربية الاجتماعية .[٤١]

وعلى الرغم من تلك الجهود توجد عدة مشكلات خاصة بالمباني والتجهيزات بمدارس التربية البصرية ؛ منها نقص الوسائل التعليمية وتكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة ، نقص المرافق بالنسبة لعدد الطلاب ، ضعف تحقق أهداف المكتبات المدرسية ، نقص عدد الأبنية المدرسية [٤٢]

رعاية المعاقين بصرياً (صحياً ، نفسياً ، اجتماعياً)

الرعاية الصحية للمعاقين بصرياً[٤٣]

وتتضمن إعداد برنامج زمني لعمليات الكشف الطبي الدوري الشامل على التلاميذ داخل المدرسة وخارجها على مدار العام بهدف رعاية التلاميذ وعلاجهم ، وقيام الأطباء المتخصصين بعيادات التأمين الصحي بزيارات دورية للتلاميذ في مدارسهم ، توفير زائرتين صحيتين بكل مدرسة بها قسم داخلي تختص إحداهما بالفترة الصباحية وتقيم الأخرى بالقسم الداخلي مساءً لتباشر الإشراف حتى الصباح ، وتزويد المدرسة بصيدلية للعلاج السريع والإسعافات الأولية لاستخدامها تحت إشراف ومسؤولية طبيب المدرسة أو من ينوب عنه ، يعفى تلاميذ مدارس التربية البصرية من دفع اشتراكات التأمين الصحي .

الرعاية النفسية للتلاميذ

وتتم عن طريق تزويد المدارس بالمقاييس والاختبارات النفسية ، وتوفير حجرة خاصة بالأخصائي النفسي ليتمكن من أداء عمله بشكل مناسب ، عدم إسناد أي أعمال أخرى للأخصائي النفسي غير المنوط بها من قبل الإدارة العامة للتربية الخاصة حتى يؤدي عمله بشكل جيد ، ويتم توجيه وتقييم ومتابعة الأخصائيين النفسيين من الإدارة العامة للتربية الخاصة ولا يحق لأي توجيه آخر متابعتهم [٤٤]

- الرعاية الاجتماعية للتلاميذ

وتتمثل في الإهتمام بتنفيذ مجالات النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي بمدارس التربية الخاصة ، والاشتراك في المعسكرات والمخيمات التي تنظمها الإدارات ، وكذلك تطبيق اليوم المفتوح وفيه يتم تبادل الزيارات بين مدارس التربية البصرية والمدارس العادية .[٤٥]

المحور الثالث : المشكلات التي تواجه مدارس التربية البصرية .

من خلال تطبيق استبيان يهدف إلى رصد أهم المشكلات التي تواجه مدارس التربية الخاصة كما تراها عينة الدراسة

١- مشكلات خاصة بالمعلم

من أهم المشكلات الخاصة بالمعلم هو توافر الدافع الداخلي والقناعة لديه بعمله كمعلم للمعاق بصريا بنسبة ٥٠% وبمستوي ضعيف فقد اقر معظم أفراد العينة أن المعلم يتجه إلى هذه المدارس إما للحصول على الحافز المادي الذي تتميز به هذه المدارس عن غيرها من مدارس التعليم العادي ،أو للانتقال من التدريس في مدارس الريف (البعيدة عن مقر سكن المعلم) إلى التدريس بالمدينة (فجميع مدارس التربية البصرية توجد في المدن) أو

للحصول علي شهادة خبره تفيد بأنه عمل بمدارس التربية البصرية ليستطيع السفر للخارج.

٢- المشكلات الخاصة بالتجهيزات و المباني

تعددت المشكلات الخاصة بالتجهيزات والمباني ؛ فقد جاءت اقل المتطلبات الخاصة بالتجهيزات والمباني توافراً ما يلي :

- الاكتفاء بالأدوار السفلية لمنع صعود الطلاب للأدوار المرتفعة توافر بنسبه (٤٦,٧%) وبمستوي ضعيف جدا ؛ فقد لاحظت الباحثة أن جميع مدارس التربية البصرية التي تم التطبيق بها يوجد بها أكثر من دور ويوجد بالأدوار العليا فصول للطلاب .

- توافر أماكن منزلقة بدلاً من الرصيف بالمدرسة ، وتوافر هذا المتطلب بنسبه (٤٦,٧%) وبمستوي ضعيف جدا،فنادراً ما تتوافر الأماكن المنزلقة بمدارس التربية البصرية مما يعرض الطلاب للإصابة أثناء الحركة خاصة مع غياب القدرة علي التوجه و الحركة بشكل سليم

توافر التجهيزات اللازمة لضعيف البصر وتوافر هذا المتطلب بنسبه (٤٦,٧% وبمستوي ضعيف جدا) ، فمدارس التربية البصرية في الواقع لا تفرق بين ضعيف البصر الذي يمكنه استخدام بصره في التعلم بالاعتماد على تجهيزات خاصة و المكفوف كف كلي ولا يمكنه التعلم إلا باستخدام طريقة برايل

٣- المشكلات الخاصة بالأنشطة التربوية

كان من أهم المشكلات الخاصة بالأنشطة التربوية ،ضعف توافر ميزانية كافية لممارسة الأنشطة التربوية وتحقق بنسبة (٥٦,٧%) وبمستوي ضعيف وقد يرجع ذلك إلى

ضعف الميزانية الخاصة بالمدرسة عموماً و اعتمادها على التبرعات و الهبات

أو انخفاض الجزء المخصص من الميزانية لممارسة الأنشطة التربوية لاعتبارها أمر ترفيهي وأن المعاق بصرياً ليس في حاجة إليه .

ومن الملاحظ أن الأنشطة الخاصة بتنظيم الرحلات المدرسية ليدرك الكفيف العناصر الموجودة في البيئة جاء محققا بنسبة (٦٨,٣%) وبمستوي متوسط ، حيث لاحظت الباحثة أن هذا النوع من الأنشطة هو السائد بمدارس التربية البصرية ، بل تكاد بعض المدارس تقتصر على هذه الأنشطة دون غيرها

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن أن توصي الدراسة بما يلي :

اولاً: بالنسبة للمعلم

١- أن يكون لدى المعلم وازع داخلي وقناعة بعملة كمعلم للمعاق بصريا

٢- أن يكون لدية القدرة على التواصل الجيد مع المعاق بصريا

٣- توفير عدد كاف من البعثات المتخصصة لإعداد معلمي التربية البصرية

٤- أن تكون مخارج الألفاظ والحروف سليمة عند معلم المعاقين بصريا

٥- توفير دورات تدريبية متخصصة للمعلم في مجال الإعاقة

٦- لدى المعلم القدرة على تنمية حاسة اللمس لدى المعاق بصريا

٧- سرعة الشرح لدية تناسب ظروف إعاقة الطلاب

٨- أن تتم ترقية المعلم المتخصص في نفس المدرسة

- لدية القدرة على الكتابة بطريقة برايل
- لدية القدرة على تعليم المعاقين بصريا فنون الحياة

٩- لدية القدرة على استخدام الكمبيوتر الناطق

- توفير حوافز مادية للمعلمين المتميزين
- لدية القدرة على التعامل مع مستوى القدرة العقلية للمعاق بصريا

١٠- يعرف الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعاق

١١- توفير نصاب مناسب من الحصص للمعلم

- لدية القدرة على الإجابة بشكل صحيح عن الأسئلة والاستفسارات الكثيرة لدى المعاق بصريا
- لدية القدرة على التخطيط للأنشطة التربوية

ويقترح لتنفيذ هذه المتطلبات ما يلي :

- توحيد مصادر إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة
- توفير دورات تدريبية مستمرة لمعلمي المعاقين بصريا لإمداده بكل حديث في مجال تربية وتعليم المعاقين بصريا

ولتحقيق ذلك ينبغي أن تقوم الجهات التالية بعدة مهام هي :

١- كلية التربية

ضرورة تأسيس شعبة التربية البصرية لإعداد معلم التربية البصرية

- يكون من شروط القبول بها ما يلي

- مخارج الألفاظ لدى المتقدم سليمة
- لدية رغبة حقيقية في العمل مع المعاق بصريا

ويمكن التأكد من وجود هذه الشروط عن طريق تصميم اختبارات نفسية تقيس الشروط السابقة لدى المتقدم

- بالنسبة للمقررات بشعبة التربية البصرية ينبغي أن يتوافر ثلاثة أنواع من المقررات

- مقررات أكاديمية (علوم - رياضيات - تاريخ وجغرافيا - لغات ، .....)
- مقررات نفسية وتربوية تهدف إلى تعريف المعلم بسيكولوجية المعاقين بصريا وقدراتهم واحتياجاتهم
- مقررات خاصة بتكنولوجيا تعلم المعاقين بصريا والوسائل التعليمية الخاصة بهم ، وتهدف أيضا إلى تعريف الطالب المعلم طريقة برايل ، وفنون التوجه والحركة ، تصميم الأنشطة التربوية

على أن يكون بكليات التربية نظام يشبه " التأهيل التربوي " لجميع المعلمين العاملين بمدارس التربية البصرية وغير حاصلين على البعثة المتخصصة في التربية البصرية وبالتالي تصبح كليات التربية هي المصدر الوحيد لإعداد معلم التربية البصرية

٢- المركز النموذجي للمكفوفين

يجب أن يقتصر دور المركز النموذجي للمكفوفين على تدريب معلمي التربية البصرية أثناء الخدمة ، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وكليات التربية ، بحيث يتم الاستفادة من الخبرة الطويلة لهذا المركز في تطوير قدرات معلمي التربية البصرية ولكن مع مراعاة :-

- أن يتم فتح فروع جديدة لهذا المركز بجميع محافظات الجمهورية ولا يقتصر تواجده في القاهرة فقط
- أن يقوم بتصميم المقررات الخاصة بهذه الدورات أساتذة من كليات التربية

***بالنسبة لوزارة التربية والتعليم**

- ينبغي أن توفر حوافز إضافية للمتميزين من معلمي التربية البصرية
- التنسيق مع كليات التربية لتأهيل وتدريب معلمي التربية البصرية ، وكذلك الاستفادة مع الأبحاث المتخصصة

في مجال إعداد وتدريب معلمي التربية البصرية

- التنسيق مع المركز النموذجي للمكفوفين لتدريب معلمي التربية البصرية
- تعديل نصاب مناسب من الحصص لمعلم المعاقين بصريا ، بعد إجراء دراسة بالتعاون مع أساتذة متخصصين من كلية التربية لتحديد العبء التدريسي المناسب للمعلم في ضوء القدرات العقلية والنفسية والجسمية للمعاق بصريا وكذلك احتياجاته

ثانياً : بالنسبة للتجهيزات والمباني

يفترض توفير ما يلي :

١- توفير حجرات إقامة مناسبة للمعاقين بصرياً

- اختيار موقع مناسب للمدرسة بالنسبة للمواصلات .

٢- أن يكون سلم المدرسة مجهز للحفاظ على سلامة الطلاب أثناء الصعود والهبوط .

٣- توفير عدد مناسب من مدارس التربية البصرية .

- توفير فصول ذات مساحات مناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية .

- أن تكون شبابيك المدرسة ليست منخفضة وبها وسائل مناسبة للحماية .

٤- ضرورة استقرار وثبات أماكن جلوس الطلاب .

- ضرورة صيانة المباني بشكل منتظم

٥- الاكتفاء بالأدوار السفلية لمنع صعود الطلاب للأدوار العليا .

٦- توفير أماكن منزلقة بدلاً من الرصيف بالمدرسة .

- توفير مساحات مناسبة للفناء .

٧- توفير الأدوات المكتبية الخاصة بطريقة برايل (المسطرة ، القلم ، المكتبة)

٨- توفير طابعات برايل

٩- توفير التجهيزات اللازمة لضعاف البصر .

- توفير عوامل الأمان بالمبنى المدرسي (طفايات حريق سليمة ،...)

١٠- توفير ملعب لكرة الجرس .

ولتحقيق هذه المتطلبات يقترح

إعادة تخطيط مباني مدارس التربية البصرية من حيث اختيار الموقع وتصميم المبنى المدرسي

ولتنفيذ هذا المقترح ينبغي أن تقوم الجهات التالية بعدة مهام هى :

١- وزارة التربية والتعليم

- عند اختيار موقع المدرسة يجب مراعاة ما يلي :

- ألا تكون المدرسة قريبة جداً من الطرق السريعة .
- ألا تكون المدرسة قريبة جداً من مصادر المياه (الترع والنهر) في المحافظات الريفية .
- ألا يكون موقع المدرسة في شارع ضيق يصعب وصول وسيلة مواصلا إليه .
- زيادة عدد مدارس التربية البصرية في المحافظات ذات المساحة الكبيرة والكثافة السكانية المرتفعة ، وذلك بعد إجراء دراسة تهدف إلى التخطيط الكمي لهذه المدارس .

- عند تصميم المبنى المدرسي لهذه الفئة يراعى :

- الاكتفاء بالأدوار الأرضية فقط ، خاصة وأن إعداد هؤلاء الطلاب ليست بالكبيرة .
- زيادة مساحة فصول مدارس التربية البصرية ، فقد لاحظت الباحثة أثناء تواجدها بهذه المدارس أن مساحة هذه الفصول لا تتجاوز ٦,٢٥م (٢,٥ X٢,٥م) مع تكدس الأساس المدرسي بها (كثرة عدد الكراسي والمناضد بالنسبة لعدد الطلاب) مما يعرض المعاق بصرياً لإصابات أثناء الحركة ؛ لذلك يقترح أن تتساوى مساحة فصول مدارس التربية البصرية مع مساحة فصول المدارس العادية ، مع تفعيل استخدام جميع الفصول بالمدرسة .
- ضرورة توفير غرفة مصادر ؛ بحيث يتوافر بها الأجهزة التعويضية والتي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات التربوية الفردية الخاصة بكل معاق ، والتي لا يمكن تلبيتها من خلال الفصل حيث التعليم الجماعي ؛ فمثلاً قد يختلف الطلاب في القدرة على التوجه والحركة ، فقد يوجد طالب يجيد هذه المهارة وآخر لا لذلك يوجه

الأخير إلى غرفة المصادر لتلبية هذا الاحتياج ، كذلك يتم توفير أجهزة لتدريب بقايا البصر لدى ضعيف البصر .

- توفير فناء ذي مساحة مناسبة لعدد الطلاب في المدرسة ؛ بحيث يتوافر فيه شجيرات ومساحات خضراء ، ورمال بيضاء ، ولا يتواجد به أماكن صلبة تعرض الطلاب لإصابات أثناء الجري .
- استبدال الرصيف بأماكن منزلقة لتقليل الإصابات التي قد يتعرض لها الطلاب أثناء الحركة .
- في حالة وجود اكثر من دور في المبنى المدرسي يراعى :

- أن تكون الفصول في المبنى الأرضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وليست للإدارة المدرسية .

- زيادة عرض السلم بحيث يكون هناك جزء للصعود وآخر للهبوط مع وجود فاصل بينهم ، مع انخفاض مستوى درجات السلم ، ووجود ما يسمح بارتكاز الطالب عليه أثناء الصعود والهبوط.

- تأمين الشبابيك بأسلاك وكذلك الطرقات التي تطل على الفناء لابد من رفع مستوى الحاجز الخاص بها

- ضرورة إلغاء الإقامة الداخلية للطلاب بالمدرسة ، فتواجد المعاق بصرياً بالمدرسة يعزز فكرة عزل المعاق بصرياً عن المجتمع الخارجي وعن الأسرة ، وهذا مبدأ يتعارض مع هدف إعدادفرد متوافق مع المجتمع ، كذلك يؤدي إلى اغتراب المعاق بصرياً عن أفراد أسرته وزيادة الفجوة النفسية بينهم ، مع ضرورة مراعاة توجيه الميزانية المخصصة للإقامة الداخلية إلى شراء وسيلة مواصلات (أتوبيسات) خاصة بالمدرسة لنقل جميع طلاب المدرسة من والى المنزل ، كذلك إلى المستشفى إذا ما استدعى الأمر .

- ضرورة التأكيد على ألا تزيد كثافة الفصل عن ٤-٥ طلاب خاصة في المرحلة الابتدائية ؛ حيث يحتاج الطالب إلى التعليم الفردي حتى يجيد طريقة برايل
- ضرورة توفير التجهيزات الخاصة بضعاف البصر ؛ مثل الكتب المطبوعة بالخطوط الكبيرة ، سبورة ، عدسات أو نظارات مكبرة ، مع التأكيد على ضرورة وجود فصول خاصة بهذه الفئة ، أو دمجهم مع المكفوفين ولكن مع مراعاة بقايا الإبصار لديهم وتعليمهم دون استخدام طريقة برايل .

- ضرورة التعاقد مع شركات لإنتاج أدوات الكتابة الخاصة ببرايل ، فالجهة الوحيدة المعنية بإنتاج وبيع أدوات برايل في الوقت الحالي لجميع مدارس التربية البصرية بجميع المحافظات هو المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة ، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار هذه الأدوات وضعف توافرها بالأسواق . وكذلك ضرورة التعاقد مع شركات لإنتاج طابعات برايل التي يستخدمها طلاب المراحل المتقدمة (إعدادي ، ثانوي) في الكتابة ؛ حيث يتم الآن استيرادها من دول أخرى ، وإذا ما تلفت إحداها لا يوجد لها بديل .

* المدرسة

- ضرورة التزام مدارس التربية البصرية بالقرار الوزاري (٧٣) لسنة ١٩٩٠ والذي يقرر وجود تعليم لضعاف البصر وعدم التعامل معهم مثل المكفوفين كف كلي أثناء العملية التعليمية
- ضرورة تفعيل استخدام ملعب كرة الجرس
- ضرورة تثبيت المقاعد والمناضد الخاصة بالطلاب في الفصل

***وسائل الإعلام**

ضرورة تشجيع فكرة تأسيس مشروعات صغيرة لإنتاج أدوات كتابة برايل

ثالثاً :بالنسبة للأنشطة التربوية بالمدرسة :-

ينبغي توفير ما يلي :-

١- توفير ميزانية مناسبة لممارسة الأنشطة

٢- تنظيم رحلات مدرسية ليدرك الكفيف العناصر الموجودة في البيئة

٣- توفير الأنشطة المدرسية التي تنمي القدرات الغوية كأنشطة الإذاعة المدرسية

- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة
- توفير أنشطة مدرسية تساعد المعاق على تنمية قدراته العقلية

ولتوفير هذه المتطلبات يقترح ما يلي .

- توفير مصادر تمويل إضافية لمدارس التربية البصرية مثل :

- أن يلزم ولي أمر المعاق بصريا بدفع مصروفات تتناسب ودخله ، ففي الوقت الحالي يعفى تماما المعاق بصريا من دفع أي مصروفات دراسية حتى ولو كانت رمزية وقليلة كما يحدث في المدارس الحكومية .
- أن تقدم الشركات الخاصة دعم مادي لهذه المدارس في مقابل تخفيض الضرائب المحددة لها
- أن تقدم وزارة التربية والتعليم دعم مالي إضافي لهذه المدارس

- توفير نوعين من الأنشطة التربوية :

- أنشطة تربوية تمارس أثناء العام الدراسي
- أنشطة تربوية صيفية

- ضرورة تعاون الآباء مع المدرسة أثناء تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية
- إعطاء فرص للشباب من خريجي كليات التربية الحاصلين على دبلوم تربية خاصة للمساعدة في تطوير وتخطيط وتنفيذ الأنشطة

- وجود خطة واضحة بأنواع الأنشطة التربوية وطرق تنفيذها بالمدرسة
- ضرورة وضع نظام للحوافز لتشجيع الطلاب المعاقين على المشاركة في الأنشطة التربوية

ولتحقيق ذلك يقترح أن تقوم الجهات التالية بما يلي :

١- وزارة التربية والتعليم

- توفير جزء من ميزانيتها لتقديم دعم إضافي مدارس التربية البصرية
- إتاحة الفرصة لحديثي التخرج من طلاب كلية التربية للإشراف على الأنشطة المدرسية والمشاركة في تصميمها وتنفيذها (كنوع من أنواع الخدمة العامة لهؤلاء الشباب)
- ضرورة وجود متابعة مستمرة للأنشطة المدرسية للتأكد من انتظام تنفيذها في المدارس

٢- وسائل الإعلام

- أجراء حملات توعية في المجتمع لإيجاد نوع من التواصل بين مؤسسات المجتمع (شركات - أسرة) وكذلك الشباب ومدارس التربية البصرية في مجال الأنشطة المدرسية

٣- المدرسة

- بالنسبة للمعلم يجب أن يقوم بما يلي

* اختيار أنشطة تربوية تناسب قدرات واحتياجات المعاقين بصريا فمثلا بالنسبة للمرحلة العمرية الصغيرة (المرحلة الابتدائية) يختار المعلم الأنشطة التي تساعد المعاق على التعرف على البيئة المحيطة كالرحلات (إلى الريف - مصانع ،.....)

وفي المرحلة العمرية الأكبر (المرحلة الإعدادية أو الثانوية) يركز المعلم على الأنشطة التي تنمي القدرات العقلية والتفكير العلمي مثل أن يطلب من

الطلاب عمل بحث لحل مشكلة مجتمعية أو بيئية أو علمية وذلك بالاستعانة بالإنترنت على الكمبيوتر الناطق وله طابعة برايل

- بالنسبة للإدارة المدرسية

* تنظيم دورات تدريبه للآباء لتدريبهم على مساعدة أبنائهم المعاقين على ممارسة أنشطة مماثلة في المنزل ومشاركة المعلم في تنظيم الأنشطة التربوية بالمدرسة

* أن تسمح إدارة المدرسة للطلاب المبصرين مشاركة المعاقين بصريا في الأنشطة التربوية (أثناء العام الدراسي وفترة الصيف) بحيث يراعى ما يلي:

- توعية المبصرين بالا يتم التعامل مع المعاقين بصريا بطريقة بها نوع من (الاحتقار) أو التقليل من شأن المعاق بصريا

- يجب أن يشجع ويحترم الأفراد المبصرين (معلم - طلاب) فردية وقدرات واستقلالية المعاق بصريا

- يجب ألا يرفض المبصر المساعدة إذا ما عرضها علية المعاق بصريا

- بجب أن يتجنب المبصرين القلق الزائد والحماية الزائدة ، لان المعاقين بصريا أفراد لهم الحق في المحاولة والخطأ

- عندما يترك المبصر المكان الموجود به المعاق يجب أن يعلمه بذلك

٤- الأسرة

- أن يشارك الآباء المعلمين في تصميم وتنفيذ الأنشطة التربوية بالمدارس
- أن يعي الآباء أن دور المنزل هو امتداد لدور الأسرة ، فيجب أن يكون هناك أنشطة منزلية يمارسها الأبناء تساعد المدرسة في تلبية الاحتياجات التربوية لطلابها مثل :-

• أن يعلم الآباء المعاقين بصريا أشياء تساعد المعاق على الاندماج في روتين الحياة اليومي ، بحيث يشعر أنه عضو فعال في الأسرة،

وذلك عن طريق تكليفه بمهمة بسيطة كـأن يرفـع الأطبـاق عـن المنضدة ثم يكلف بمهمة أكثر تعقيدا وهكذا ، ولمساعدته على الأسرة وضع لافتات مكتوبة بطريقة برايل لتيسر عليه العمل في المنـزل فمثلا يمكن وضع لافتة أمام أزرار الغسالة ، أو مفتاح الكهرباء

- أن يكون هناك حديث دائم بين الآباء والمعاقين
- أن يعرضوا باستمرار الأشياء على المعاق ليقوم بلمسها
- أن يشارك أولياء الأمور في فريق في المدرسة لتجميـع معلومـات دقيقة عن قدرات المعاق بصريا ، واحتياجاته ، ودرجـة الإبـصار المتبقية التي يمكن أن يستخدمها حتى تيسر على المعلم تحديد أنـواع الأنشطة التربوية التي يحتاجها المعاق بصريا

مراجع الدراسة

(١) كمال عبد الحميد زيتون ، **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة** (القاهرة : عالم الكتب ،٢٠٠٣) ص ٢٩٢.

(٢) المرجع السابق ، ٢٩٤.

(٣) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ ، بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة .

(٤)سهير محمد سلامة ، **التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج** (القاهرة : زهراء الشرق ، ٢٠٠٢) ص٥٨.

5- **David ,H.** and Peter,H. , **The Children with aDisability**,second **ed. (London**: Black well science ,1996) p.224.

- محمد عباس يوسف ، **دراسات في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة** (القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٣) ص ١٢٣.

(٦) رانيا عبد المعز على ، سياسات تعليم الأطفال لمكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة في جمهورية مصر العربية وفرنسا وبلجيكا : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ .

(٧) هشام حسنيين محمد ، نظم تعليم المعوقين بصريا في مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٦

(٨) زينب أحمد على ، منظومة تكنولوجيا التعليم في مدارس النور للمكفوفين – دراسة تقيميه، رسالة ماجستير ، تربية نوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦.

(9) Alan, K. and Margaret, R.," Online Instruction in Braille Code **Skills for** Preservice Teachers ", **Journal of Visual Impaird and Blindness** ,Vol.95,No.9 (September2001) .

(10) Norma, D. and Toni, H. , " The Status of Distance Education in **Personnel Prepa**ration Programs in Visual Impairment ",**Journal of Visual Impaird and Blindness** ,Vol.95,No.9 (September2001) .

(11)Sandra ,L. et al. , "Strategies Used by Visually Impaired **Teachersof** Students with Visual Demands of their Professional Role", **Journal of Visual Impairment and Blindness**, March 2003,pp.157-188.

(١٢) وزارة التربية والتعليم ، تاريخ تطور التربية الخاصة مصر في ،www.emoe.org ٢٠٠٦.

(١٣)وزارة التربية والتعليم ، تقرير بين حال التعليم الذي تتولى الإشراف عليه وزارة المعارف ، ديسمبر ١٩٢٣(القاهر : مكتبة متحف وزارة التربية والتعليم)

(١٤) وزارة التربية والتعليم ، تقرير بين حال التعليم الذي تتولى الإشراف عليه وزارة المعارف ، لسنة ١٩٢٧ (القاهر : مكتبة متحف وزارة التربية والتعليم

(١٥) وزارة التربية والتعليم ، تاريخ تطور التربية الخاصة في مصر ، مرجع سابق .

(١٦) وزارة التربية والتعليم ، التقرير الفتري لأجهزة الوزارة خلال يناير و فبراير ومارس ١٩٦٢.
(١٧) وزارة التربية والتعليم ، تقرير بين حال التعليم الذي تتولى الإشراف عليه وزارة المعارف ، لسنة ١٩٦١/١٩٦٢.
(١٨)وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٤/١٩٦٥ .
(١٩) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة لعام١٩٦٨/١٩٦٩.
(٢٠) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة لعام
(٢١) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التربية والتعليم في ج . م . ع لعامي ١٩٧٢/٧١،١٩٧٢/١٩٧٣.
(٢٢) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٦٣) بتاريخ ١٩٧٨/٣/٢٧ لتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم١٦٦ لعام ١٩٧٢ بشأن تشكيل مجلس إدارة المدرسة الابتدائية وتحديد مسؤولياته .
(٢٣) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٦) بتاريخ ١٩٧٨/٢/٦.، بشأن اختصاصات ومسؤوليات أجهزة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم
(٢٤) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (١٥٤) بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٩ بشأن اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للتعليم .
(٢٥) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٠٠) بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٢، بشأن تشكيل المجلس النوعي للمعاقين .
(٢٦)وزارة التربية والتعليم ، **كتاب عن متحف التعليم ومكتبة الوثائق** ، ٢٠٠٦.
(٢٧) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨، مرجع سابق .
(٢٨) المرجع السابق .
(٢٩) وزارة التربية والتعليم ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠٠٤/٢٠٠٥.
(٣٠)وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (١٣٢) بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩بشأن تشكيل لجان تطوير مناهج التربية الخاصة .
(٣١) وزارة التربية والتعليم ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠٠٤/٢٠٠٥، مرجع سابق
(٣٢) محمد حامد امبابي ، " دراسة تقويمية لمدارس التربية الخاصة في مصر " (رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ،١٩٩٥)
(٣٣) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والإحصاء ، إحصاء التعليم قبل الجامعي للأعوام ٢٠٠١/٢٠٠٢ :٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ .
(٣٤) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ ، مرجع سابق .
(٣٥)وزارة التربية والتعليم ، نشرة عامة رقم (٣) بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٤ بشأن الإعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية في تربية وتعليم المعاقين بصرياً
(٣٦) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ ، مرجع سابق .
(٣٧)وزارة التربية والتعليم ، تاريخ تطور التربية الخاصة مصر ، مرجع سابق .
(٣٨) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (٣٣٤) بشأن مجلس الأمناء والأباء والمعلمين ، ٢٠٠٦.

(٣٩) وزارة التربية والتعليم ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة في مصر ٢٠٠٤/٢٠٠٥، مرجع سابق .
(٤٠) وزارة التربية والتعليم ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة في مصر لعام ٢٠٠٦، مرجع سابق
(٤١)المرجع السابق .
(٤٢)كمال حسني بيومي ، ولورانس بسطا زكريا ، "إعداد معلم الفئات الخاصة المختلفة دراسة مقارنة بين بعض الدول المتقدمة " ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٤.
(٤٣) وزارة التربية والتعليم ، التوجيهات الفنية لعام ٢٠٠٦ ، مرجع سابق .
(٤٤) المرجع السابق .
(٤٥) المرجع السابق .